

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُكَبِّرُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ)

صدق الله العظيم ۝ م
سورة الحشر - الآية (23)

الاهداء

إلي أبي.. يحيى
إلي أمي... عائشة
إلي زوجي... عثمان
إلي إبني.....حسن
إلي أخواتي..... وإخواني
إلي زملائي... طلاب ماجستير
الدراسات المصرفية 2005م
لهدي هذا الجهد المتواضع..

سمية..

الشكر والتقدير

- الشكر أولا وأخيرا الي الذي رفع السماء بغير عمد ,
-أتقدم بالشكر الجزيل ل :
-الدكتور. علم الدين بانقا علي قبوله الاشراف علي هذا البحث .
- الدكتور. خالد الأمين علي , كلية البحوث و الدراسات الانمائية , جامعة الخرطوم .
- الأستاذ . محمد المعتر سر الختم , وزارة التجارة الخارجية .
- الأستاذ . محمد نوري حمد , مساعد المدير العام للعلاقات الخارجية , البنك السوداني الفرنسي.
- الشكر الي كل الأخوة والأخوات ,,وكل من عاونني لاعداد هذه المادة العلمية .

سمية

ABSTRACT

The Common Market for Eastern and Southern Africa , COMESA is an economic conglomerate which aims at developing cooperation between eastern and southern African states in all aspects of economic activities in in pursuit of achieving economic cooperation between member states starting by adopting zero tariff policy and ending with economic unity .

By so doing , African member states will qualify to join the world trade organization (WTO). This study addresses the economic impacts of the joining of sudan into COMESA . it has been desgined along the lines of descriptive , analytical methodology which addresses the variables relevant to the main issue .

In addition to the generale outline, this study falls into three main chapters and ends with conclusions.

This study adopt an analytical approach to the variables which relates to sudan forgién trade , and makes acomparison between the period before and after – Sudan joining the COMESA .special effort is devoted to the study and analytsis of Sudanese exports and imports within the context of COMESA states in the period 1990-2005 (the period covered by this study).

After general surveying Sudanese exports and imports the study proceeds to analyse and cmpare the trade balance between Sudan and other COMESA members during the period mentioned above .

One of the most important outcomes of this study has been that : the impact of joining the COMESA on trade exchange with member states has been very weak . despite the increase in the volume of exports and imports between Sudan and other COMESA members , the trade balance has not achieved any appreciable surplus (the period 1990- 2005) , despite the comparative advantage injoied by Sudan in production of some commodities , moreover , it has been noticed that trade exchange between Sudan and other COMESA members has been limited to two member states only namely : Egypt and Kenya . in addition there are some other negative effects on the Sudanese economy .

Sudan has been suffering greate losses in earnings as aresult of adopting of zero tariff policy by tewelve COMESA member states – asituation which undermines the promotion of the competitive states of Sudanese exports.

On the other hand , it is noticed that Sudanese exporters and importers are not aware of the workings of COMESA , a situation which jeopordises their ability to benefit from this agreement .

The study has come out with many recommendations , most important of which :

- extending wide range of information to exporters and importers about the rules and procedures of the COMESA in order to obtain its benefits .
- encouraging and promoting exports by exploiting monetary and financial policies, .
- inceasing the competitive merits of Sudanese commodities.
- Nevertheless, there remain great expectations for the manipulation of the advantages of this agreement in the years to come , with the aim of achieving economic unity between the COMESA member states.

ملخص الدراسة

الكوميسا هي تكتل اقتصادي يسعى الي تطوير التعاون بين دول منطقة شرق وجنوب افريقيا في جميع الانشطة الاقتصادية لتحقيق تكامل اقتصادي بدا بمرحلة التبادل التجاري ثم التعريفه الصفريه ومن ثم الاتحاد الجمركي والوحدة الاقتصادية ومن ثم تهيئة الدول الافريقية الاعضاء للانضمام الي منظمة التجارة الدولية .

يناقش البحث الاثار الاقتصادية المترتبة علي انضمام السودان الي مجموعة الكوميسا وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة المتغيرات ذات الصلة بمشكلة البحث وذلك في ثلاثة فصول رئيسية بالاضافة الي الاطار العام للبحث والخاتمة .

يقوم البحث بدراسة وتحليل المتغيرات المؤثرة علي التجارة الخارجية للسودان ومقارنة للفترة ما قبل الانضمام الي منظمة الكوميسا وما بعد الانضمام وقد ركز البحث علي دراسة وتحليل الصادرات السودانية الي دول الكوميسا والواردات السودان من دول الكوميسا خلال الفترة 1990م وحتى 2005م وهي الحدود الزمانية للبحث بعد ان تطرق الي الصادرات والواردات السودانية بصورة عامة وكذلك يقوم البحث بتحليل ومقارنة الميزان التجاري للسودان مع دول الكوميسا .

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي ان انضمام السودان الي منظمة الكوميسا كان له اثر ضعيف علي التبادل التجاري للسودان مع دول الكوميسا , وبالرغم من الزيادة في حجم الصادرات والواردات من دول الكوميسا الا ان الميزان التجاري لم يحقق اي فائض طوال الفترة منذ بداية الانضمام وحتى عام 2005م بالرغم مما يتمتع به السودان من ميزة نسبية في انتاج بعض السلع , كذلك لاحظنا انحصار هذا التبادل التجاري مع دولتين فقط من دول الكوميسا هما مصر وكينيا , هذا بالاضافة الي بعض السلبيات الاخرى علي اداء الاقتصاد السوداني مثل الفاقد الكبير في الايرادات بسبب التعريفه الصفريه مع 12 دولة من دول الكوميسا وعدم الاستفادة من هذه الميزة في تعزيز موقف صادراته ووارداته من دول الكوميسا , وكذلك نجد ان عدم المام المصدرين والمستوردين بقواعد الكوميسا ادي الي عدم الاستفادة من هذه الاتفاقية .

وقد انتهي البحث الي عدة توصيات اهمها تنوير قاعدة المصدرين والمستوردين بقواعد الكوميسا للاستفادة من ميزاتها وكذلك ضرورة تشجيع الصادر باستخدام اساليب السياسة المالية

والنقدية والاهتمام بزيادة القدرة التنافسية للسلع السودانية , ومع ذلك فأن الامل كبير في الاستفادة من ميزات هذه الاتفاقية في السنوات القادمة للوصول الي وحدة اقتصادية بين دول منطقة شرق وجنوب افريقيا .

فهرس الموضوعات

البيان	رقم الصفحة
الاية القرانية	أ
الأهداء	ب
الشكر	ت
الملخص باللغة الانجليزية	ث
الملخص باللغة العربية	ح
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	ر
فهرس الأشكال	ش
الفصل التمهيدي	1
الفصل الأول التكتلات الاقتصادية وتجاربها في الفكر الاقتصادي	5
تعريف التجاره ل خارجية	6
نظريات التجارة الخارجية	6
أهداف التجاره الخارجية للسودان	6
التحسينات في النظريات الاساسية والتوجهات الحديثة	7
سياسات تنمية التجارة الخارجية	10
أهداف التجاره الخارجية للسودان	11
المخاطر التي تواجه التجارة الخارجية	12
مفهوم المنظمات الاقتصادية	12
اشكال التكامل الاقتصادي	13
أنواع المنظمات الدولية	13
اهداف التكتلات الاقتصادية	14
أهم التجمعات الاقتصادية الدولية والإقليمية	15
اهم التكتلات الاقتصادية التي انضم اليها السودان	24
منظمة التجارة العالمية	25
اهداف انضمام السودان أهم المنظمات الدولية والإقليمية	27
الفصل الثاني	28

	السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)
29	مقدمة
29	تعريف الكوميسا
30	خلفية تاريخية
30	الخصائص الجيوبوليتكية لدول الكوميسا
31	الدول الأعضاء في الكوميسا
31	الأهداف الرئيسية للكوميسا
31	الإجراءات التي تلتزم بها دول الكوميسا
32	هيكل السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي
34	مراحل الكوميسا
35	مؤسسات الكوميسا
37	برامج الكوميسا
37	التحديات التي تواجه الكوميسا
37	التجارة في إطار الكوميسا
39	الفصل الثالث تجارة السودان الخارجية مع دول الكوميسا
40	الواردات السودانية
43	الواردات السودانية
47	التجارة الخارجية للسودان مع دول الكوميسا
47	صادرات السودان الي دول الكوميسا
56	التوزيع الجغرافي للصادرات السودانية الي دول الكوميسا
61	واردات السودان من دول الكوميسا
77	التوزيع الجغرافي للواردات السودانية من دول الكوميسا
81	الميزان التجاري
85	مناقشة الفرضيات
87	النتائج والتوصيات
88	النتائج
89	التوصيات
90	قائمة المصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول	البيان	
41	1-3	الأهمية النسبية و الترتيب لصادرات السودان حسب السلع خلال الفترة 1990-2005	1
46	2-3	الأهمية النسبية والترتيب لواردات السودان خلال الفترة 1990-2002م	2
47	3-3	نصيب دول الكوميسا من اجمالي الصادرات خلال عامي 1990م و 2005م بالالف الدولارات	3
48	4-3	القيمة والأهمية النسبية لصادرات السودان لدول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م	4
49	5-3	الصادرات السودانية الي دول الكوميسا والمتوسط والاهمية النسبية خلال الفترة 1990-2005م بالاف الدولارات	5
51	6-3	صادر السمس لدول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م بالاف الدولارات	6
52	7-3	صادر القطن لدول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م بالاف الدولارات	7
53	8-3	صادر الحيوانات الحية لدول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م بالاف الدولارات	8
54	9-3	صادر البترول لدول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م بالقيمة بالاف الدولارات	9
55	10-3	صادر الجلود لدول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م	10

		القيمة بالالف الدولارات	
55	11-3	صادر الامباز لدول الكوميسا خلال الفترة 1990م-2005م القيمة بالالف الدولارات	11
57	12-3	صادرات السودان الي دول الكوميسا خلال الفترة 1990م- 2005م بالالاف الدولارات	12
59	13-3	صادرات السودان الي دول الكوميسا حسب الدول خلال الفترة 1990م-2005م	13
63	14-3	القيمة والأهمية النسبية لواردات السودان من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م القيمة بآلاف الدولارات- (نسب مئوية)	14
65	15-3	مجموع الواردات السودانية من دول الكوميسا والمتوسط والاهمية النسبية للواردات خلال الفترة 1990-2005م بالاف الدولارات	15
67	16-3	واردات المصنوعات من دول الكوميسا خلال الفترة 1990م-2005م القيمة بالالف الدولارات	16
67	17-3	واردات الشاي من دول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م القيمة بالالف الدولارات	17
69	18-3	واردات الكيماويات من دول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م القيمة بالالف الدولارات	18
70	19-3	واردات الالات والمعدات من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م القيمة بالالف الدولارات	19
71	20-3	واردات المواد الغزائية الاخري من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م القيمة بالالف الدولارات	20
72	21-3	واردات البن من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005	21

73	22-3	واردات البترول والمنتجات البترولية من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م القيمة بالالف الدولارات	22
74	23-3	واردات المشروبات والتبغ من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م القيمة بالالف الدولارات	23
74	24-3	واردات وسائل النقل من دول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م القيمة بالالف الدولارات	24
75	25-3	واردات المواد الخام من دول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م القيمة بالالف الدولارات	25
76	26-3	واردات المنسوجات من دول الكوميسا خلال الفترة 1990- 2005م القيمة بالالف الدولارات	26
77	27-3	واردات القمح ودقيق القمح من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2002م القيمة بالالف الدولارات	27
78	29-3	التوزيع الجغرافي لواردات السودان من دول الكوميسا حسب الدول خلال الفترة 1990-2005م	29
82	30-3	الميزان التجاري للسودان خلال الفترة 1990-2005م القيمة بالالف الدولارات	30
83	31-3	الميزان التجاري بين السودان ودول الكوميسا القيمة بالالف الدولارات	31

فهرس الأشكال

التسلسل	البيان	رقم الشكل	رقم الصفحة
1	الصادرات السودانية الي دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م (%)	1-3	50
2	صادرات السودان لدول الكوميسا حسب الدول خلال الفترة 1990-2005م	2-3	59
3	الواردات السودانية من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م	3-3	66
4	واردات الشاي من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م (%)	7-3	68
5	التوزيع الجغرافي لواردات السودان من دول الكوميسا حسب الدول	5-3	78
6	الواردات السودانية من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م	6-3	66
7	واردات الشاي من دول الكوميسا خلال الفترة 1990-2005م (%)	7-3	68
8	التوزيع الجغرافي لواردات السودان من دول الكوميسا حسب الدول	8-3	78
9	الميزان التجاري للسودان خلال الفترة 1990-2005م	9-3	82
10	الميزان التجاري بين السودان ودول الكوميسا	11-3	83

